

«فودافون» تقترب من بيع 50% من وحدتها الإسبانية لـ«زيغونا»



تقترب مجموعة «فودافون» من بيع حصة لا تقل عن 50% من أعمالها الإسبانية لشركة «زيغونا كوميونيكيشنز» في صفقة تقدر قيمة الأصول بأكثر من 5 مليارات يورو (5.3 مليار دولار)، وفقاً لأشخاص مطلعين على الأمر. وقالت المصادر: «إن الشركات تضع اللمسات الأخيرة على تفاصيل الصفقة، وقد يتم الإعلان عنها في الأيام المقبلة». وأضافت المصادر: «إن شركة زيغونا، ومقرها لندن، وهي شركة استحواذ، تغلبت على مقدمي العروض الآخرين، بما في ذلك شركة الأسهم الخاصة «آر آر جيه كابيتال»، في هذه العملية. وفي حين أن المناقشات وصلت إلى مرحلة متقدمة، إلا أنه لا يزال من الممكن أن تتأخر، أو حتى تتعثر، وفقاً لما ذكرته المصادر.

وتحاول شركة فودافون، ومقرها نيويورك في إنجلترا، إبرام صفقة في إسبانيا منذ أكثر من عام. وقال رئيسها التنفيذي السابق، نيك ريد: «إن السوق بحاجة إلى تعزيز، لكنه انتهى به الأمر على الهامش مع موافقة منافسيها على الاندماج». وبعد سنوات من تهاوي الأرباح، قامت مارجريتا ديلا فالي، التي حلت محل ريد، بتخفيض رتبة الوحدة إلى ما يسمى بمجموعة تضم شركات أوروبية أصغر من «فودافون»، ووضعها تحت المراجعة الاستراتيجية.

اهتمامات بالاستحواذ •

تعمل شركة الاتصالات البريطانية مع جهة استشارية بهدف تقييم خيارات وحدة الأعمال الإسبانية التابعة لها، حسبما ذكرت «بلومبيرغ نيوز» في يوليو/ تموز الماضي. وكانت شركة «واربورغ بينكوس» من بين الجهات التي تدرس التقدم بعرض لشراء الوحدة، بينما أظهرت «أبولو غلوبال مانجمنت» أيضاً اهتماماً مبدئياً، حسبما أفاد أشخاص مطلعون على الأمر سابقاً.

وفي سبتمبر/ أيلول، قالت فودافون: «إنها تجري محادثات مع زيغونا بشأن صفقة محتملة للوحدة الإسبانية». وأفادت بلومبيرغ نيوز، الأسبوع الماضي، بأن تحالفاً تقوده شركة الاستحواذ «آر آر جييه كابيتال» التي يديرها ريتشارد أونغ، وهو مصرفي سابق في «غولدمان ساكس غروب»، يدرس التقدم بعرض لشراء أصول الوحدة أيضاً.

تحول في السوق •

ومن المتوقع أن يشهد سوق الاتصالات في إسبانيا، وهو بالفعل أحد أكثر الأسواق تنافسية في أوروبا، تحولاً عميقاً في الأشهر المقبلة. وتنتظر شركتا «أورانج» و«ماسموفيل إيبيركوم» الحصول على موافقة الجهات التنظيمية للاندماج في صفقة من شأنها إنشاء أكبر شركة طيران في إسبانيا، قبل «تلفونكا».

ومن المتوقع أن تفرض المفوضية الأوروبية شروطاً صارمة على عملية الاندماج، الأمر الذي قد يؤدي إلى اضطراب «أورانج»، و«ماسموفيل»، إلى بيع أصول معينة إلى منافس أصغر. وسيتم اتخاذ القرار كدليل على استعداد المفوضية للسماح بالاندماج في هذا القطاع.

وقد لعبت زيغونا، التي تصف نفسها بأنها تتبع استراتيجية «الشراء والإصلاح والبيع»، دوراً رئيسياً في توحيد القطاع في إسبانيا. تأسست الشركة في عام 2015 ويديرها إيمون أوهير، وهو مدير تنفيذي سابق في شركة «فيرجن ميديا» التي اشترت مشغلة الاتصالات الإسبانية «إيوسكالتيل»، وباعتها إلى «ماسموفيل إيبيركوم»، في صفقة قلّصت عدد الأطراف (المتنافسين في هذه السوق، من خمس إلى أربع شركات). (بلومبيرغ